

بلاغ المندوب السامي البريطاني عن حادث البراق*

1929

بمزيد الأسى، إن البلاد تسودها حالة اضطراب، وإنها قد أصبحت فريسة لأعمال العنف غير المشروعة .

وقد راعني ما علمته من الأعمال الفظيعة التي اقترفتها جماعات من الأشرار سفاكي الدماء عديمي الرأفة وأعمال القتل الوحشية التي ارتكبت في أفراد من الشعب اليهودي خلوا من وسائل الدفاع بقطع النظر عن عمرهم وعمّا إذا كانوا ذكوراً أو إناثاً والتي صحبتها . كما وقع في الخليل . أعمال همجية لا توصف وحرقت المزارع والمنازل في المدن وفي القرى ونهب وتدمير الأملاك .

إن هذه الجرائم قد أنزلت على فاعليها جميع لعنات الشعوب المتمدينة في أنحاء العالم قاطبة. فواجبي الأول أن أعيد النظام إلى نصابه في البلاد وأن أوقع القصاص الصارم بأولئك الذين سوف يثبت عليهم أنهم ارتكبوا أعمال العنف. وستتخذ جميع التدابير الضرورية لإنجاز هاتين الغايتين وبناء عليه أطلب من جميع سكان فلسطين أن يساعدوني على القيام بهذا الواجب . ووفقاً لتعهد أعطيته للجنة التنفيذية العربية قبل مغادرتي فلسطين في شهر يونيه الماضي تناقشت في أثناء وجودي بإنجلترا مع وزير المستعمرات في شأن إجراء تغييرات دستورية في فلسطين غير أنني سأؤجل هذه المباحثات مع حكومة جلالته بسبب الحوادث الأخيرة .

*المصدر: "ملف وثائق فلسطين: مجموعة وثائق وأوراق خاصة بالقضية الفلسطينية"، الجزء الأول من عام 637 إلى عام 1949، (القاهرة: وزارة الإرشاد القومي، الهيئة العامة للاستعلامات، 1969)، ص 413.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx